

القرآن بيان وتبیان | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

اح 71

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله تعالى ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم والقى جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - 00:00:13

واحننا كنا في الحلقات الماضية بنحاول نتكلم عن الادوار القرآن في آآ مسألة آآ تأسيس وتمكين وتحسين وتحصين الایمان والایقان دي مسألة مهمة ادوار القرآن الحقيقة يمكن كنا اشرنا في الحلقة الماضية - 00:00:29

لان ربى سبحانه وبحمده وصف كلامه بأنه برهان والحقيقة دي دي في حد ذاتها كانت كافية صراحة يعني. لكن لما نيجي نستعرض آآ ايات اخرى برضه يعني صراحة نبهر باوصاف اخرى - 00:00:55

ربنا وصف بها للقرآن الكريم واستحضار هذه الاوصاف والتفكير فيها آآ بل تدبر يعني هذه الاوصاف تدبر النظر في عواقبها ومآلاتها. الحقيقة ده ده كفيل بان آآ بان الشخص صراحة - 00:01:09

لا يؤثر على القرآن شيئا وفعلا يحصل اللي احنا كنا اشرنا اليه من الاستكفاء والاستغناء بالقرآن الكريم آآ ربنا سبحانه وبحمده وصف القرآن بأنه بينة وتبیان وبيان بینة تبیان با - 00:01:27

المادة نفسها مادة بانا هي مادة زهور ووضوح يعني حتى احنا وانفصال يعني ايه زهور ووضوح انفصال؟ ما اديتش يعني انا حتى بنستعمل احنا كده بالبلدي بنقول الشيء ده بان يعني ظهر - 00:01:48

خلال بانت الحقيقة زهرت الحقيقة الشيء ده بان كانه كان مشتبه واتضح يعني انفصله يعني حتى في البينونة الكبرى بين الصغرى وغيرها. وفي طبعا حاجات تانية بس احنا بس ايه يعني بنشير اشارات بس سريعة ما بنحررشن اللفزة يعني - 00:02:06

فالمادة فيها مادة زهور وزهور كده وبروز ومادة وضوح وصفاء حد يقول لي مش الزهور هو البروز اقول له لأن الزهور والبروز ان الحياة كده برز لك. انما قد تبرز ولا تكون واضحة مش صافية او نقية - 00:02:27

فهو مادة زهور وبروز وصفاء ونقاء وحاجة جميلة كمان بقى مادة انفصال انها انفصلت عن غيرها ما اشتبهتش بها. تميزت عن غيرها بقول الكلام ده ليه؟ بقوله عشان شوف بقى الجمال والكمال والجلال - 00:02:42

ان ربنا سبحانه وبحمده بيصف كلامه او كتابه بأنه بينة وبانه تبیان وبانه بيان يعني ايه بینة؟ يعني هو مظهر للحقائق ومبرز له موضع لها يعني في في في صورة نقية جدا - 00:03:00

ومميز لها عن غيرها الله اكبر يا سبحان الله! انا مش عارف يعني ماذا يريد الانسان بعد ذلك القرآن لما بيعرض بيعرض الحقائق بيعرضها بشكل يعني يترب عليه كمال كمال الاستبانة - 00:03:20

لان هو فيه قوة الابانة. قوة الابانة يعني وكنا اشرنا لذلك في في الحلقة الماضية لما قلنا ربنا وصفه بأنه نور مبيد. يعني لنا ان نتخيله ان مثلا كان مسل زي في الاستوديو دلوكتي - 00:03:42

وانست مسلا هو عشان خاطر مسلا حضراتكم تشوفوني دلوكتي في في الكاميرا فبيسلط علي نور يعني شوية يسلط علي فهذا النور

اللي بيسلط عليك انت هو عمل فيك ايه؟ هو انه يخلي المتكلم ده ظهر مقارنة بالحاجات اللي حواليه في الاستوديو - 00:03:58
اه فهو زهر او برز وفي نفس الوقت هزه زهور البروز لـأ وضـح وضـح المعـالم اـه دـي انـف دـي مش عـارـف دـي
وضـح المعـالم الى حد كـبـير - 00:04:19

وكمان خلى هزا الشخص يتميز عن الحاجات اللي حواليه فنوروا لو لو حضراتكم استحضرتوا هزه المسألة القرآن ربنا وصى به نور.
الآيات فيها هزه قوى النورانية هنا مش هتتكلم عن القوى النورانية لسه هتتكلم عنها بس القوى النورانية دى هنا من اهم
خصائصها قوة الادانة الابانة - 00:04:29

بتبيـن الاشيـاء فـمثـلا قضـية زي قضـية اـحـنا مـيـن وجـينا لـيه واـيـه حـكاـيتـنا مـسـلا اللـي بـيـسمـيها سورـات الحـيـاة الكـبـرى عندـنا كـتاب سورـات
الـحـيـاة الكـبـرى اـتـمنـى تـبـقـوا تـتـابـعـوه مـثـلا مـسـأـلة الـقـدـر مـسـأـلة مـيـن مـصـيـب وـمـيـن مـخـطـئ مـيـن عـالـحـق وـمـيـن عـالـبـاطـل ولـذـكـ دـه وـصـفـ تـانـي
لـلـقـرـآن اللـي بـنـسـمـي - 00:04:49

ان هو فرقـان القـوـة الفـرقـانـية القـوـة الفـرقـانـية. فالـشـاهـد هنا ان قـوـة الـابـانـة دـي لما لـما القرآن يـتـكلـم عن حـقـيقـة مـم او يـتـكلـم عن مـسـأـلة
بيـوضـحـها جـدا بـيـزـهـرـها جـدا بـيـرـزـهـا وـبـخـلـيـ فيـها صـفـاء وـنـقـاء ما يـخـلـيـها شـتـبـهـ علىـ الـبـنـي اـدـم وـيـخـلـيـها تـنـفـصـلـ عنـ غـيرـها وـتـمـيـزـ عنـ
غـيرـها فـمـا تـخـتـلـطـشـ بـغـيرـها - 00:05:13

يعـنى اـسـتـمعـوا الىـ كـلام رـبـي سـبـحانـه وـبـحـمـده يـقـول ربـنا قدـ جاءـكـم بـيـنـةـ منـ رـبـكم بـيـنـةـ منـ رـبـكم سـورـةـ الانـعـامـ
الـلـي جـاكـم دـه شـفـ بـيـنـةـ يـعـنى حاجـةـ هوـ وـلـذـكـ دـه الجـمـيلـ بـقـىـ فيـ الـقـرـآنـ الجـمـيلـ فيـ الـقـرـآنـ انـ هوـ هوـ بـيـنـ فيـ نـفـسـهـ مـبـيـنـ لـغـيرـهـ.
ياـ سـلامـ! دـه جـمـالـ تـانـي بـقـى - 00:05:37

مشـ بـسـ هوـ فيـ قـوـةـ الـاـيـهـ؟ الـاـنـارـةـ مـاشـيـ هوـ نـفـسـهـ فيـ الـاـسـتـنـارـةـ بـمـعـنـىـ اـيـهـ؟ اوـ يـعـنىـ الـاـسـتـنـارـةـ هناـ ماـ نـقـصـدـ اـنـهـ بـيـسـتـنـيـرـ منـ غـيرـهـ لـأـ
الـاـسـتـنـارـةـ هـنـاـ الـلـيـ هيـ آـلـانـ مـادـةـ اـسـتـفـعـالـةـ تـفـيـدـ الـمـبـالـغـةـ فـيـ الشـيـءـ - 00:06:02
استـفـعـلـتـ بـهـ الـمـبـالـغـةـ فـيـ الشـيـءـ. فـالـمـبـالـغـةـ فـيـ النـورـ الـلـيـ فـيـنـ. مشـ بـسـ تـفـيـدـ طـلـبـ الشـيـءـ. مـاشـيـ فـهـنـاـ هوـ هوـ نـفـسـهـ هوـ منـيـرـ فـيـ
نـفـسـهـ وـبـيـنـيـ لـغـيرـهـ فـهـوـ بـيـنـ فيـ نـفـسـهـ وـبـيـنـ غـيرـهـ. يـعـنىـ هوـ فـيـ نـفـسـهـ بـيـنـ جـداـ. حـقـائـقـهـ بـيـنـةـ. وـاضـحةـ. ماـ فـيـهـاـشـ لـبـسـ. ماـ تـرـهـقـشـ الـبـنـيـ
ادـمـ اـصـلـاـ - 00:06:16

ورـبـناـ حتـىـ عـشـانـ كـدـهـ قـالـ وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ الـقـرـآنـ لـلـذـكـرـ وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ الـقـرـآنـ لـلـذـكـرـ فـهـلـ منـ مـدـكـرـ؟ يـعـنىـ الـقـرـآنـ يـسـرـ لـاـحـدـاـتـ الذـكـرـ فـيـ
الـقـلـبـ وـاـحـدـاـتـ الذـكـرـ فـيـ الـقـلـبـ مـشـ هـيـجـيـ وـدـهـ كـلـامـ يـعـنىـ كـلـامـ مـعـزـمـ الـمـفـسـرـيـنـ مـشـ هـيـجـيـ اـحـدـاـتـ الذـكـرـ فـيـ الـقـلـبـ اـنـ الـقـلـبـ مـشـ
هـيـتـذـكـرـ لـاـ اـنـهـ هـيـتـفـكـرـ اوـ يـتـدـبـرـ - 00:06:39

ومـشـ قـادـرـ اـفـكـرـ اـتـدـبـرـ لـاـ اـنـهـ تـفـهـمـ وـالـقـرـآنـ مـيـسـرـ اـنـهـ يـتـفـهـمـ يـتـفـكـرـ وـيـتـدـبـرـ وـيـتـذـكـرـ بـهـ زـيـ ماـ كـانـ اـشـارـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـنـ الـفـاظـهـ مـيـسـرـ مـعـانـيـهـ
لـاـنـهاـ تـقـرـأـ وـتـحـفـظـ مـعـانـيـهـ مـيـسـرـ لـاـنـهاـ تـفـهـمـ وـتـدـبـرـ - 00:07:02
ويـتـذـكـرـ بـهـ وـهـوـ مـعـانـيـهـ مـيـسـرـ اـنـهـ يـعـملـ بـهـ وـتـتـبعـ الـمـهـمـ شـهـدـ فـهـنـاـ ربـناـ بـيـأـكـدـ اـنـ الـقـرـآنـ فـيـ نـفـسـهـ بـيـنـ وـهـوـ بـيـبـيـنـ لـغـيرـهـ. قـدـ
جـاءـكـمـ بـيـنـةـ منـ رـبـكمـ - 00:07:20

بـقـيـنـاـ بـسـ تـامـ بـيـبـيـنـ وـتـمـامـهـ زـيـ الـفـلـ. لـاـ لـاـ شـوـفـواـ الـجـمـالـ بـقـىـ. بـيـنـةـ تـفـضـيـ الـهـدـىـ وـرـحـمـةـ وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ قـدـ جـاءـكـمـ بـيـنـةـ منـ رـبـكمـ
وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ هـدـىـ يـهـدـىـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـزـلـمـاتـ وـالـاضـطـرـابـاتـ وـالـاـخـلـافـاتـ مـشـ عـارـفـ - 00:07:37
وـيـرـحـمـهـ وـيـرـحـمـهـ مـنـ الشـقـاءـ الـيـهـوـدـىـ دـهـ يـعـصـمـهـ مـنـ الضـلالـ وـالـرـحـمـةـ تـعـصـمـهـ مـنـ الشـقـاءـ فـمـنـ اـظـلـمـ فـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ كـذـبـ
بـايـاتـ اللهـ وـصـدـفـ عـنـهـ. لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ. مـشـ لـازـمـ التـكـذـيبـ يـكـونـ قـوليـ - 00:07:53

احـيـانـاـ التـجـدـيدـ بـيـبـقـىـ عـمـلـيـ اوـ فـعـلـيـ اوـ فـعـلـيـ انـ الـاـنـسـانـ تـبـقـىـ لـقـيـتـ قـدـامـهـ وـشـوـفـ ربـناـ يـقـولـ وـصـدـفـ عـنـهاـ صـدـفـ عـنـهاـ اـعـرـضـ عـنـهاـ صـرـفـ غـيرـ
حـنـةـ اللهـ الـمـسـتعـانـ. وـقـالـ ربـيـ سـبـحانـهـ وـبـحـمـدهـ وـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ تـبـيـانـاـ لـكـلـ شـيـءـ - 00:08:09
تـبـيـانـاـ مـشـ بـقـىـ مـشـ بـيـنـةـ بـسـ تـبـيـانـ بـيـبـيـنـ الاـشـيـاءـ تـبـيـانـاـ لـكـلـ شـيـءـ. شـفـ ربـيـ قـالـ تـبـيـانـاـ لـكـلـ شـيـءـ. عـشـانـ كـدـهـ اـنـاـ اـخـاطـبـ بـعـضـ
الـاـفـاضـلـ. اـخـاطـبـ يـعـنىـ حـبـبـيـ الغـالـيـ اوـ اـخـتـيـ - 00:08:30

العزيزه اللي بيسمعوني النهاردة. ايا كان اللي احنا مسلا مشتبه علينا ولا ولا مضطرب في صدورنا ولا عامل لنا اشكال. ايا كان ده ربى
قال ان ربى اكده ان القرآن تبيان لكل شيء. القرآن تبيان. لغوية دلوقتي القرآن برهان والقرآن تبيان - 00:08:45

ولسه هنيجي جمال القرآن فرقان فالقرآن تبيان لايهدى؟ لكل شيء. ايا كان اللي احنا فيه ده فهو داخل في شيء وهدى ورحمة بس
هدي زي ما قلنا عاصم من الضلال - 00:09:04

رحمة عاصم من الشقاء. وبشري للمسلمين الله اكبر الناس اليائسين محبطين اللي حاسس ان انا مش عارف حاسس ان انا زهقان من
نفسى متضايق من نفسى زعلان من نفسى حاسس ان انا لا مش يائس من - 00:09:20

الشبهات اللي اللي بتعتمد في صدره يأس من الاضطراب اللي حاصل ده يأس من ان ابني ده اقدر ارجعه تاني واقدر مش عارف اعمل
ایه. اسم ان بنتي دي اقدر اردها وشها للمسلمين - 00:09:37

قال ربى سبحانه وبحمده هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين او كان بيحاول طبعا ايات كثيرة الحقيقة في هذا المعنى وفي هزا
الصدود واحنا يمكن في كتاب الهروب من الفهم كنا اتكلمنا عن اوصاف القرآن - 00:09:51

اه اللي بتؤكى ان هو ميسير لفهم. ميسير الفهم. فكان منها ان هو ربنا وصفه بأنه بين في نفسه مبين لغيره وممكن تبقووا حضراتكم
تراجعواها. بس هنا انا بحاول اجيب بس ايه الایات اللي هي الصريحة في المراد - 00:10:09

فقال ربى سبحانه وبحمده هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين يبقى ربنا يصوم انو بيته وانو تبيان وانو بيان القرآن برهان القرآن
تبيان القرآن بيان هذا بيان لمن؟ لمن؟ للناس - 00:10:25

اللي يقول لك بقى انا ما ينفعش مع القرآن ما اعرفش بقى هو ناس ولا ننساس ولا ايه الحكاية ما هو الناس هذا بيان للناس كل
الناس هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين - 00:10:45

مش بس بيان بقى برضو تأكيد تاني انه هدى وموعظة موعظة يعني حتى اللي يقول لك الصداع عنده مشكلة في قلبه. اصل قلبه
مش عارف ايه. اصل فلان ده ما بيتعظش. اصل فلان ده كذا - 00:11:01

وموعظة للمتقين طب اذا كان ده بيعطي المتقين اللي هم اصلاً موعظين يعظ غيرهم وبرضو ده شرط ان يعني او تأكيد على ان
التقوى شرط في الانتفاع باليه؟ بالقرآن دي حاجة مهمة الحقيقة ان الانسان برضو كل ما لو اقبل على هذا القرآن - 00:11:14

طالبا للهدي متقيا لله سبحانه وبحمده ربنا يهديه. ربنا يهديه ويوفقه وييسرمه الشاهد اللي اقصده ان ربى سبحانه وبحمده اكده
انه بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. وهدى وموعظة فهو بيته وهدى ورحمة - 00:11:34

آآ ان هو تبيان لكل شيء هدى ورحمة. وانه بيان وهدم موعظة. ماذا يريد الانسان بعد ذلك بقوة يعني خلاص ايا كان الاشكال ده
هيكون ايه اصلا الله المستعان ده بس استعراض لما يتعلق بهذه الصفة. آآ وان شاء الله رب العالمين نواصل رحلتنا الحقيقة -
00:11:51

مع الاوصاف اه القرآن متعلقة بمسألة اه التمكين وتحسين وتحصين اه الایمان في الحلقات القادمة قدر الله في اللقاء اقول قوله هذا
واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه الله ربى وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:14
ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:31